
D00567408U
DUKE-LSC

المسيحية في القرآن

مطبعة الأمانة

المسيحية فى القرآن

الفهرس

الباب الأول : شهادة القرآن لصحة المسيحية عامة .

(١) الشهادة على صحة المسيحية .

(٢) الدعوة إلى الأخوة والصداقة بأهل المسيحية .

الباب الثانى : شهادة القرآن لصحة كتب المسيحية .

(١) اتفاق القرآن بكتب المسيحية .

(٢) تصديق القرآن لكتب المسيحية .

(٣) ضرورة الحكم بما فى كتب المسيحية .

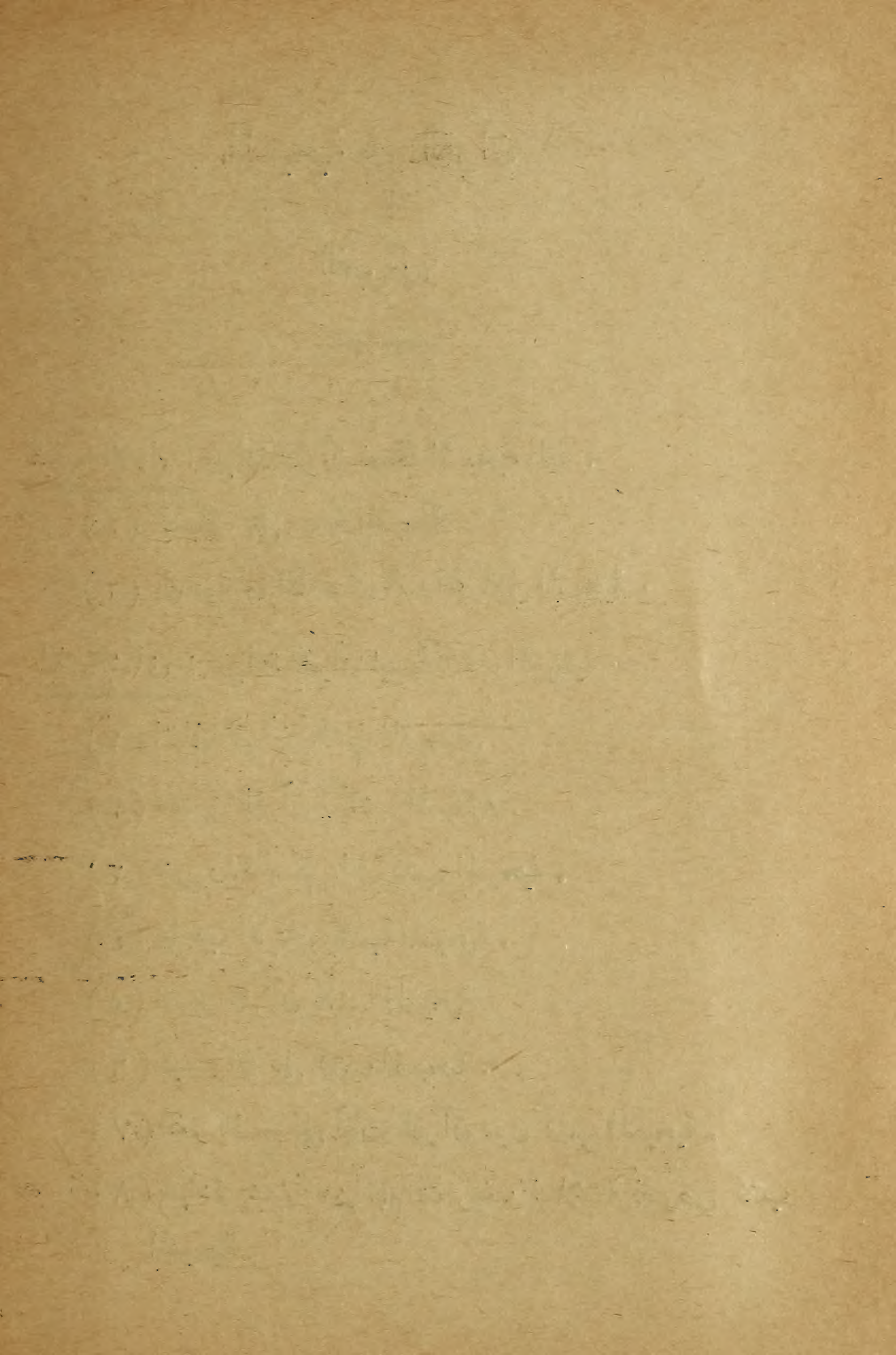
(٤) واجب الايمان بكتب المسيحية .

(٥) تفسير القرآن بكتب المسيحية .

(٦) هيمنة الله على كتب المسيحية .

(٧) قصر النسخ على آيات القرآن دون كتب المسيحية .

(٨) شهادة ضمنية من تهم التحريف لسلامة نصوص كتب المسيحية .



(ا) تهمة التحريف الأولى : كتمان الكتاب .
(ب) « « الثانية : تغيير الكتاب فى النطق .
(ج) « « الثالثة : كتابة ورقات مزيفة للبيع .

الباب الثالث : شهادة القرآن لصحة عقائد المسيحية .

(١) ولادة المسيح الاعجازية .
(٢) صلب المسيح ورفع الله له بعد الموت .
(٣) تجسد كلمة الله فى المسيح .
(ا) البشارة بتجسد الكلمة .
(ب) معجزات المسيح الألهية .
(ج) علم المسيح للغيب .
(د) عصمة المسيح من الخطية .
(٤) الدافع للتجسد فى رحمة الله.
(٥) حاجة الانسانية لرحمة الله فى التجسد .
(ا) هبوط آدم والانسانية .
(ب) حالة الانسان فى الخطية .
(ج) خطايا الأنبياء (ما عدا المسيح)
(٦) الكفارة والغفران من الله .
(٧) الثالوث الأقدس (الأله الواحد بثلاثة اقانيم).

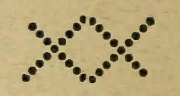
الباب الرابع : انكار القرآن للمنحرفين عن المسيحية.

(١) إنكار ادعاءات اليهود بالانتصار على المسيح .

(٢) إنكار الثالوث المغلوط المتضمن الله ومريم العـــذراء والمسيح ابنهما.

(٣) إنكار الثالوث المغلوط الذى يميل الى تعدد الآلهة .

(٤) إنـكار البنوية من الله بولادة تناسلية .



الباب الأول

شهادة القرآن لصحة المسيحية عامة

السورة : اسمها ونوعها ورقمها ورقم الآية فيها	الآيات القرآنية
(١) الشهاده على صحة المسيحية	
البقرة (م) ٢ : ٦٢	إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون .
المائدة (م) ٥ : ٨٢	لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون .
آل عمران (م) ٣ : ٥٥	إذ قال الله يا عيسى إنى متوفيك ورافعك إلىّ ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم إلى مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون .

الحديد (م) ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه
٥٧ : ٢٧ الانجيل وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة . . .

المائدة (م) (عن المائدة التى طلبها المسيح من الله) قال الله إنى منزلها
٥ : ١١٥ عليكم فمن يكفر بعد منكم فانى أعذبه عذاباً لا أعذبه
أحدا من العالمين .

---

(٢) الدعوة الى الاخوة والصداقة بأهل المسيحية

آل عمران (م) قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا
٣ : ٦٤ نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً
أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون.

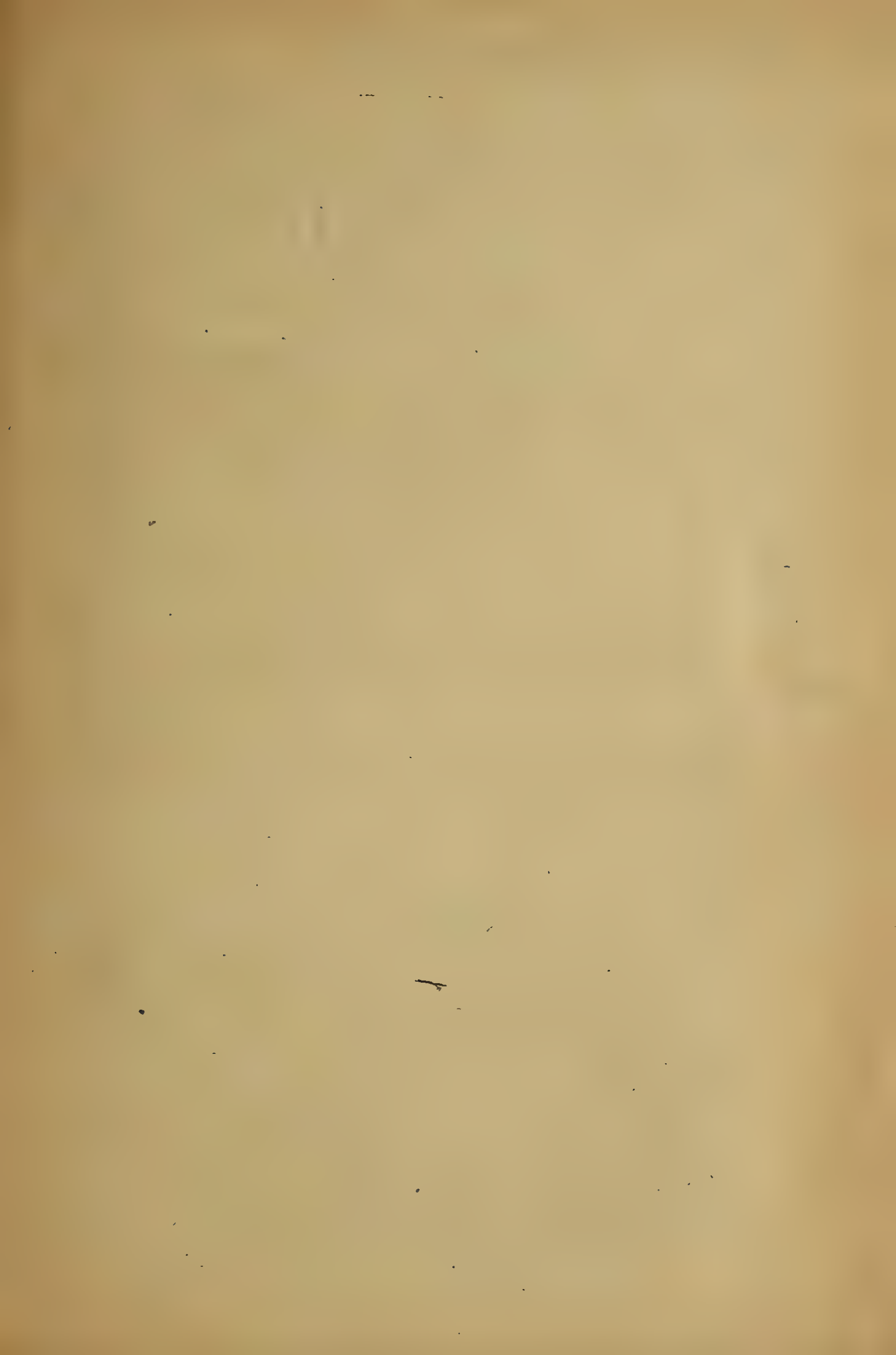
العنكبوت (ك) ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن إلا الذين
٢٩ : ٤٦ ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذى أنزل إلينا وأنزل إليكم
وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون .

الباب الثاني

شهادة القرآن لصحة كتب المسيحية

(١) اتفاق القرآن بكتب المسيحية

البقرة (م) ٢ : ٤٠ - ٤١	يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم وأوفوا بعهدى أوف بعهدكم وإياى فارهبون . وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ولا تكونوا أول كافر به . . .
٢ : ٩١	وإذ قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم . .
النساء (م) ٤ : ٤٧	يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل . . .
الشعراء (ك) ٢٦ : ١٩٢-١٩٨	وانه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون من المنذرين . بلسان عربى مبين . وإنه لفى زبر الأولين . أو لم يكن لهم أية أن يعلمه علماء بنى اسرائيل . ولو نزلناه على بعض الاعجمين .



العنكبوت (ك) ٢٩ : ٤٧ — وكذلك أنزلنا اليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون .

الاحقاف (ك) ٤٦ : ١٠ — قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لايهدى القوم الظالمين.

طه (ك) ٢٠ : ١٢٣ — وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما فى الصحف الأولى .

---

(٢) تصديق القرآن لكتب المسيحية

آل عمران (م) ٣ : ١ - ٤ — الم . الله لا اله إلا هو الحى القيوم . نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والأنجيل . من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام .

الأنعام (م) ٦ : ٩٢ — وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذى بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها ...

يونس (ك) ١٠ : ٣٧ — وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين .

يوسف (ك) لقد كان فى قصصهم عبرة لأولى الألباب ما كان حديثاً يفترى

١٢ : ١١١ ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شىء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون .

الاحقاف (ك) ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق

٤٦ : ١٢ لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين .

المائدة (م) وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه

٥ : ٤٦-٤٨ من التوراة وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين . وليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولائك هم الفاسقون . وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه ...

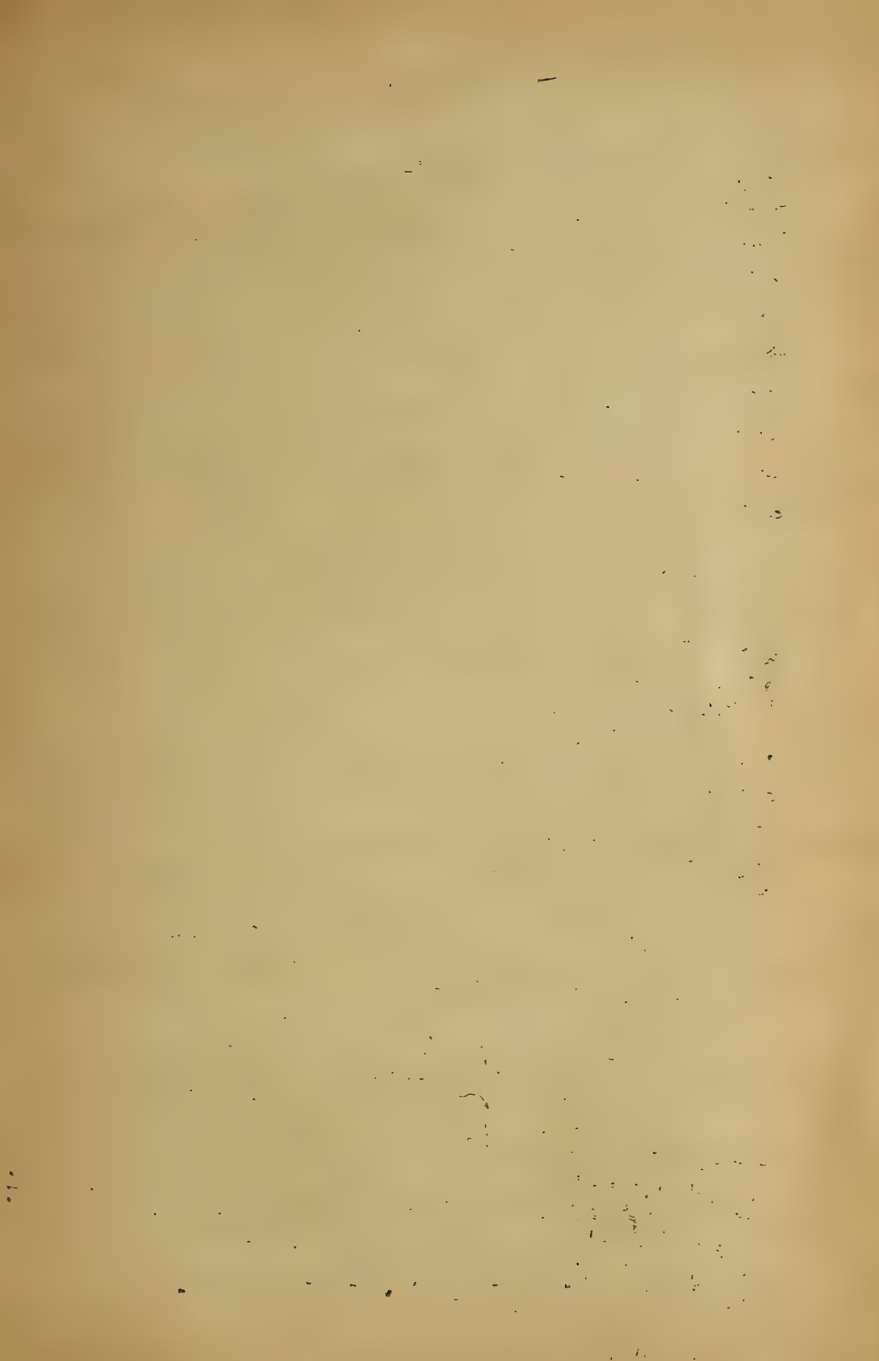
(قارن ايضاً الآيات تحت عنوان اتفاق القرآن . ص٢-٣)

---

(٣) ضرورة الحكم بما فى كتب المسيحية

المائدة (م) وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون

٥ : ٤٣-٤٤ من بعد ذلك وما أولائك بالمؤمنين . إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين



هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشونى ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليـــلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولائك هم الـكافرون .

٥ : ٤٧ وليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولائك هم الفاسقون .

٥ : ٦٨ قل يا أهل الـكتـاب لستم على شىء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما أزل اليـكم من ربكم . . .

الجاثية (ك) ولقد آتينا بنى اسرائيل الـكتاب والحـكم والنبـــوة
٤٥ : ١٦ ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين .

---

(٤) واجب الايمان بكتب المسيحية

البقرة (م) قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينـــا وما أنزل إلى ابراهيم
٢ : ١٣٦ واسماعيل واسحق ويعقوب والأسباط وما اوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحـد منهم ونحن له مسلمون .

آل عمران (م) ٣ : ٨٤	قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون .
النساء (م) ٤ : ١٣٦	يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيداً .
٤ : ١٦٢	لكن الراسخون فى العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولائك سنؤتيهم أجراً عظيما .

(٥) تفسير القرآن بما فى كتب المسيحية

يونس (ك) ١٠ : ٩٤ - ٩٥	فإن كنت فى شك مما أنزلنا اليك فاسئل الذين يقرأون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين . ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين .

الأنبياء (ك) وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل الذكر
٢١ : ٧ أن كنتم لا تعلمون .

(قارن أيضاً الأنبياء ٢١ : ٤٨ و ٥٠ حيث تشير كلمة ذكر
إلي كتاب موسي) .

---

(٦) هيمنة الله على كتب المسيحية

المائدة (م) وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من
٥ : ٤٨ الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ...

الحجر (ك) ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا اذا منظرين . إنا
١٥ : ٨ - ١٠ نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون . ولقد أرسلنا من قبلك
في شيع الأولين . (قارن أيضاً الانبياء ٢١ : ٧ و ٤٨ و ٥٠)

الأنعام (ك) ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
٦ : ٣٤ وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد
جاءك من نبأ المرسلين .

٦ : ١١٥ ... لا مبدل لكلماته هو السميع العليم .

الكهف (ك) ... لا مبدل لكلماته وان تجد من دونه ملتحداً .
١٨ : ٢٧

يونس (ك) ١٠ : ٦٤ — لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم .

فاطر (ك) ٣٥ : ٤٣ — ... فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجـــد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا .

---

(٧) قصر النسخ على آيات القرآن دون كتب المسيحية

البقرة (م) ٢ : ١٠٦ — ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها الم تعلم أن الله على كل شيء قدير .

الحج (م) ٢٢ : ٥٢ — وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمـــنى ألقى الشيطان فى أمنيته فينسخ الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم.

النحل (ك) ١٦ : ١٠١ — وإذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون .

الرعد (ك) ١٣ : ٣٩ — يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الـكتاب.



(٨) شهادة ضمنية فى تهم التحريف لسلامة نصوص كتب المسيحية

(ا) تهمة التحريف الأولى : كتمان الكتاب

البقرة (م) ٢ : ١٤٦	الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون .
٢ : ١٥٩	إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعدما بيناه للناس فى الكتاب أولائك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون .
المائدة (م) ٥ : ١٥	يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب . . .
	(قارن أيضاً آل عمران ٣ : ٧٠ والانعام ٦ : ٩١)

(ب) تهمة التحريف الثانية : تغيير الكتاب فى النطق

البقرة (م) ٢ : ٧٥	أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون .
آل عمران (م) ٣ : ٧٨	وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون.

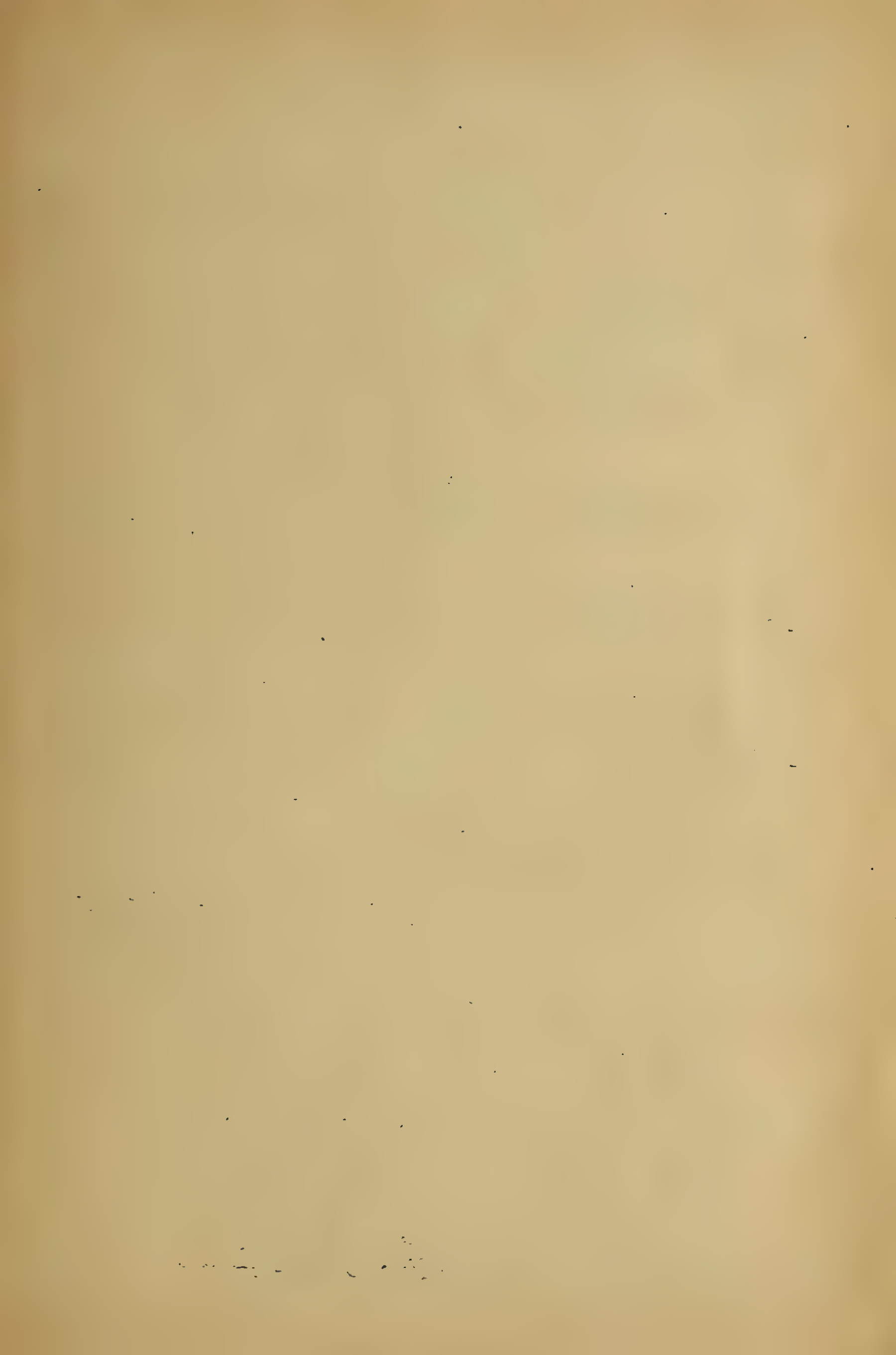
النساء (م) ٤ : ٤٦ — من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليّاً بألسنتهم وطعنا فى الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيراً لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا .

(قارن أيضا : البقرة ٢ : ٥٨ - ٥٩ والمائدة ٥ : ٤١ والأعراف ٧ : ١٦٢)

(ج) تهمة التحريف الثالثة : كتابة ورقات مزيفة للبيع

البقرة (م) ٢ : ٧٩ — فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون .

(قارن أيضا البقرة ٢ : ١٧٤ وآل عمران ٣ : ١٨٧ ولقمان ٣١ : ٦)



الباب الثالث

شهادة القرآن لصحة عقائد المسيحية

(١) ولادة المسيح الاعجـــازية

الأنبياء (ك) والتى أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها
٢١ : ٩١ وابنها آية للعالمين .

آل عمران (م) وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفـــاك وطهرك
٣ : ٤٢ واصطفاك على نساء العالمين . يا مريم اقنتى لربك واسجدى
واركعى مع الراكعين . ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما
كنت لديهم إذ يختصمون . إذ قالت الملائكة يا مريم ان
الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها
فى الدنيا والآخرة ومن المقربين . ويكلم الناس فى المهد
وكهلا ومن الصالحين . قالت رب أنى يكون لى ولد ولم
يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى أمرا
فإنما يقول له كن فيكون .

(البقية فى ص ١٨)

مريم (ك) واذكر فى الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا.
١٩: ١٦-٢١ فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها
إنى بشرا سويا. قالت إنى أعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا.
قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاما زكيا. قالت أنى
يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ولم أك بغيا. قال كذلك
قال ربك هو علىّ هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا
وكان أمراً مقضياً.

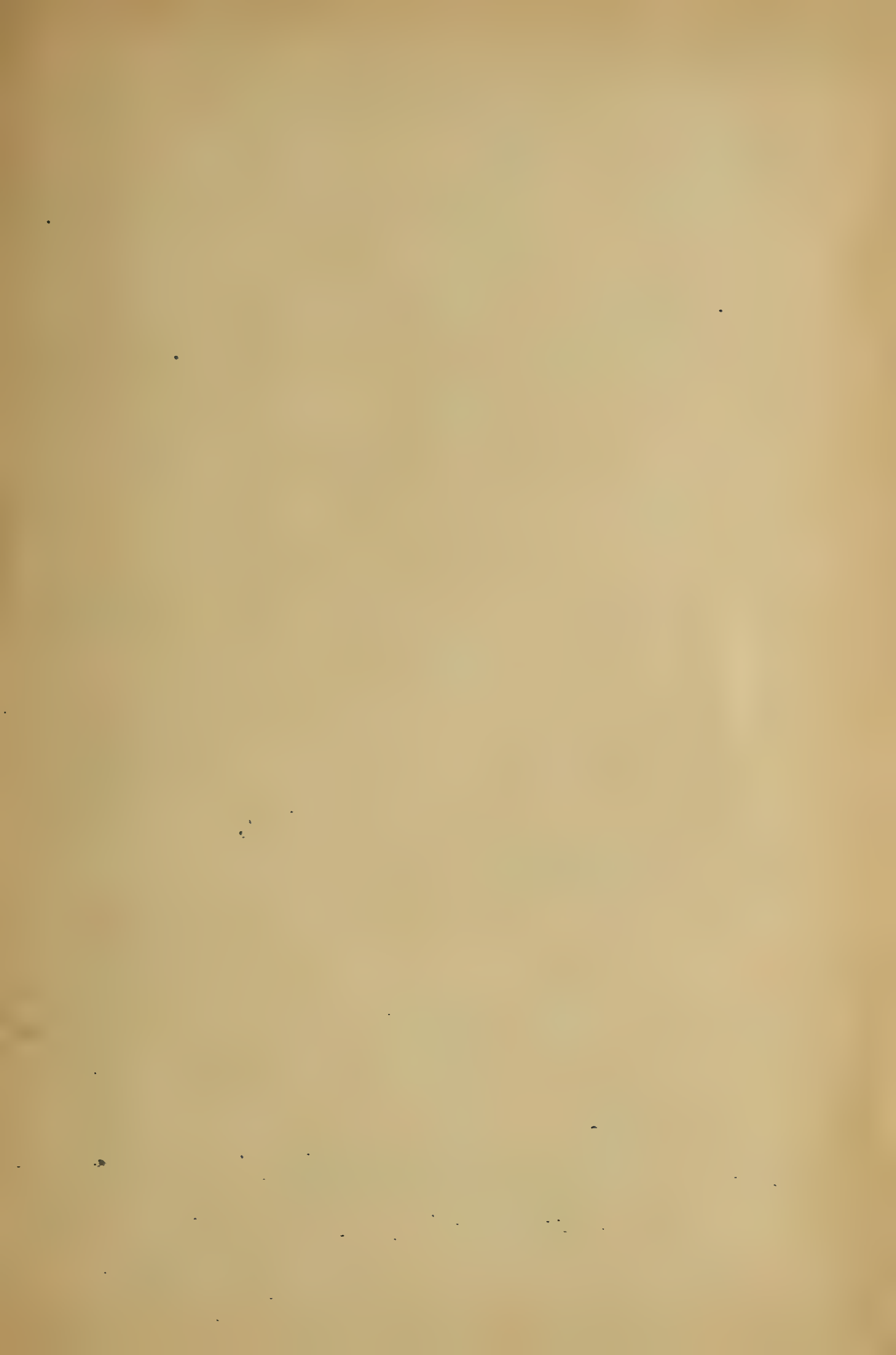
---

(٢) صلب المسيح ورفع الله له بعد الموت

البقرة (م) ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا
٢: ٨٧ عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما
جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم
وفريقاً تقتلون.

مريم (ك) والسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم أبعث حيا.
١٩: ٣٣: ٣٤ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه يمترون.

آل عمران (م) إذ قال الله ياعيسى إنى متوفيك ورافعك الىّ ومطهرك من
٣: ٥٥ الذين كفروا وجاعل الذين اتبوعك فوق الذين كفروا
إلى يوم القيامة ....



المائدة (م) . . . وكنت عليهم شهيدا مادمت فيهم فلما توفيتنى كنت
٥ : ١١٧ أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد.

(قارن أيضاً النساء ٤ : ١٥٦ - ١٥٨ فى ص ٢٥)

---

(٣) تجسد كلمة الله فى المسيح

(١) البشارة بتجسد الكلمة

ال عمران (م) إذ قالت الملائكة يامريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه
٣ : ٤٥ المسيح عيسى ابن مريم وجيها فى الدنيا والآخرة ومن المقربين .

النساء (م) يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله إلا
٤ : ١٧١ الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه .. (البقية فى ص ٢٧)

آل عمران(م) (إلى زكريا عن يحي) فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى
٣ : ٣٩ المحراب أن الله يبشرك بيحي مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين .

مريم (م) ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه يمترون .
١٩ : ٣٤

آل عمران (م) إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال
٣ : ٥٩ - ٦٠ له كن فيكون . الحق من ربك فلا تكن من الممترين.

النساء (م) لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة
٤ : ١٧٢ المقربون ومن يستنكف فسيحشرهم اليه جميعا .

(ب) معجزات المسيح الألهية

آل عمران (م) ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين .
٣ : ٤٦

المائدة (م) إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتى عليك وعلى
٥ : ١١٠ والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس فى المهد
وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل
وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذنى فتنفخ فيها فتكون
طيرا بإذنى وتبرىء الأكمه والأبرص بإذنى وإذ تخرج
الموتى بإذنى وإذ كففت بنى اسرائيل عنك إذ جئتهم
بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين .

آل عمران (م) . . . أنى قد جئتكم بآية من ربكم أنى أخلق لكم من
٣ : ٤٩ الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرىء
الأكمه والأبرص وأحى الموتى بإذن الله . . .

(البقية فى ص ١٩)



(ج) علم المسيح للغيب

٣ : ٤٩	... وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون فى بيوتكم إن فى ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين .

(د) عصمة المسيح من الخطية

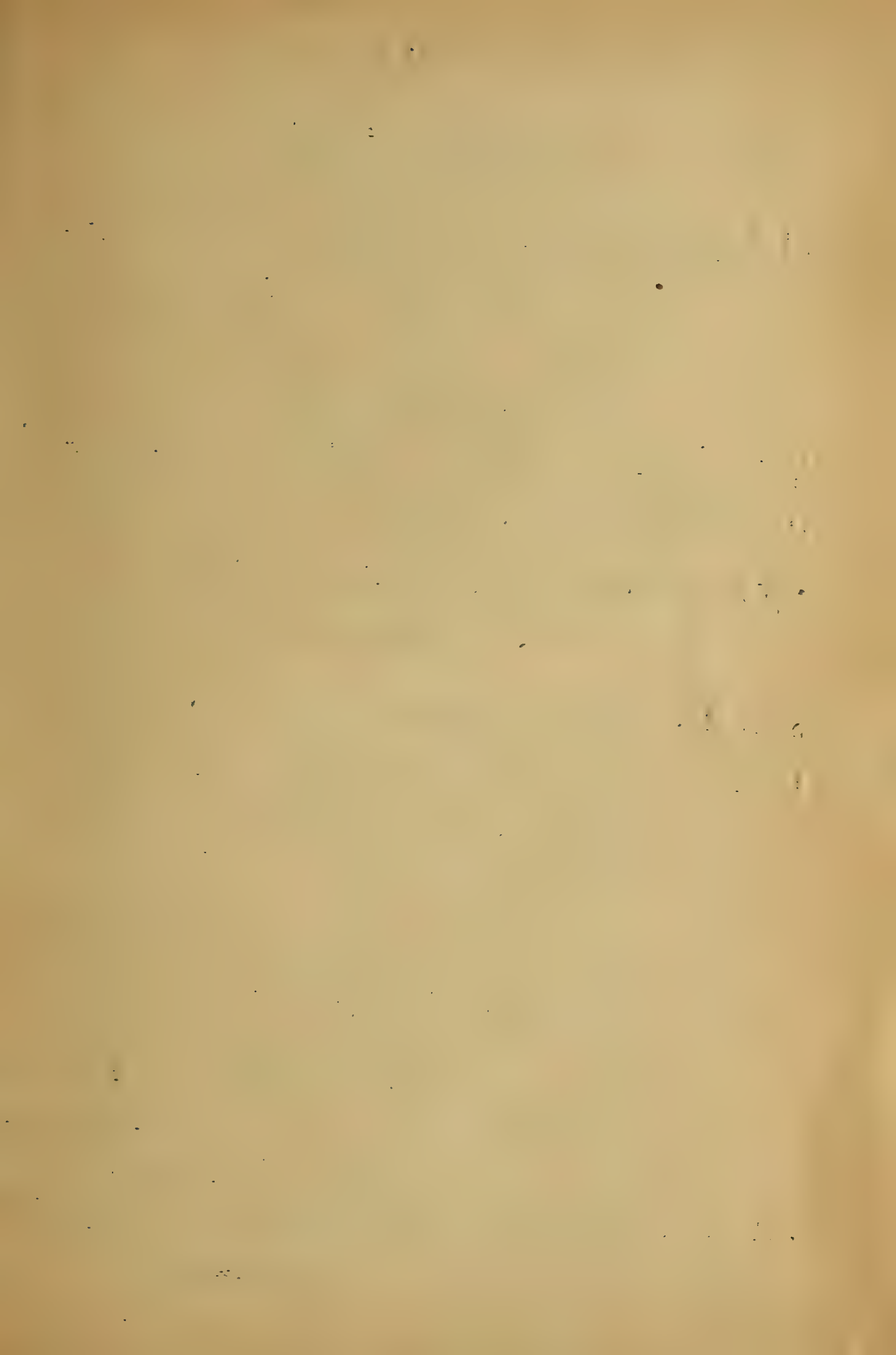
آل عمران (م) ٣ : ٣٦ - ٣٧	(عن ولادة مريم) فلما وضعتها قالت رب إنى وضعتها أنثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإنى سميتها مريم وإنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فتقبلها ربها بقبول حسن ...

(وهذا مع ما نجده فى صحيح مسلم عن عائشة : ما من مولود لابن آدم إلا نخسه الشيطان عند ولادته فيستهل صارخا من نخسة الشيطان إلا ابن مريم وأمه)

---

(٤) الدافع للتجسد فى رحمة الله

كل سورة ما عدا التوبة	باسم الله الرحمن الرحيم .
الانعام (ك) ٦ : ١٢	قل لمن ما فى السماوات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ...



٦ : ٥٤ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم .

مريم (ك) (عن المسيح) ... ولنجعله آية للناس ورحمة منا ...
١٩ : ٢١

آل عمران (م) واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون .
٣ : ١٠٢

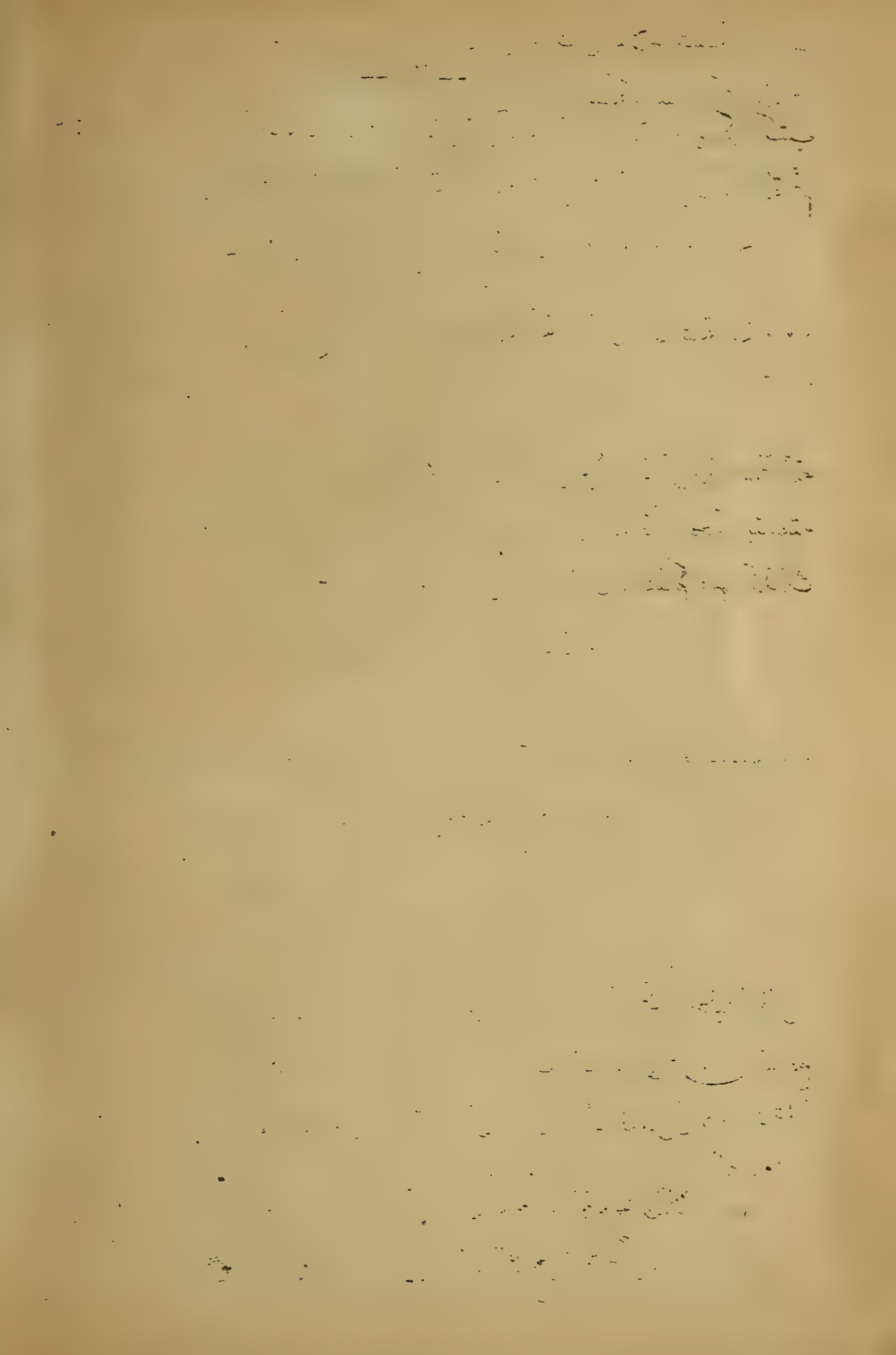
---

(٥) حاجة الانسان لرحمة الله فى التجسد

(ا) هبوط آدم والانسانية

البقرة (م) وإذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال انى أعلم مالا تعلمون .
٢ : ٣٠

٢ : ٣٥ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين .



(قارن أيضاً الأعراف ٧ : ١٩ وطه ٢٠ : ١١٧ - ١١٩)

٢ : ٣٦	فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه . . .
طه (ك) ٢٠ : ١٢١-١٢٣	فأكلا منها فبدت لهما سوءآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى . ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى . قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو . . .
الأعراف (ك) ٧ : ٢٢-٢٣	. . . وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين . قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين .
البقرة (م) ٢ : ٣٧	فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم .
الاعراف (ك) ٧ : ٢٤-٢٥	قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر ومتاع الى حين . قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون .
البقرة (م) ٢ : ٣٨	قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم منى هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

(ب) حالة الانسانية فى الخطيـــة

الاعراف (ك) ٧ : ٢٧	يا بنى آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءآتهما ...
النساء (م) ٤ : ١	... يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيراً ونساء ... (قارن أيضاً الاعراف ٧ : ١٨٩)
يوسف (ك) ١٢ : ٥٣	وما أبرىء نفسى إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى إن ربى غفور رحيم .
الأحزاب (م) ٣٣ : ٧٢	إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا .
النحل (ك) ١٦ : ٦١	ولو يؤاخذ الله النـــاس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى أجل مسمى فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون .



(ج) خطايا الأنبياء جميعاً (ما عدا المسيح)

غافر (ك) ٤٠ : ٥٥	فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشى والإبكار .
محمد (م) ٤٧ : ١٩	فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ...
الفتح (م) ٤٨ : ١ - ٢	... إنا فتحنا لك فتحاً مبينا . ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما .
ص (ك) ٣٨ : ٢٤ - ٢٥	... وظن داوود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب . فغفرنا له ذلك ...
ابراهيم (ك) ١٤ : ٤١	ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب . (قارن أيضا البقرة ٢ : ٢٦٠ عن ابراهيم)
القصص (ك) ٢٨ : ١٦	قال ربى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له إنه هو الغفور الرحيم . (قارن أيضا الشعراء ٢٦ : ٢٠ والاعراف ٧ : ١٥١ عن موسى وكذلك ص ٣٨ : ٣٥ عن سليمان ونوح ٧١ : ٢٨ عن نوح)



(٦) الكفارة والغفران من الله

الصافات (ك) وناديناه أن يا ابراهيم . قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزى
٣٧ : ١٠٤-١٠٧ المحسنين . إن هذا لهو البلاء المبين . وفديناه بذبح عظيم .

مريم (ك) (عن المسيح) . . . ولنجعله آية للناس ورحمة منا . . .
١٩ : ٢١

المائدة (م) ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم
٥ : ٦٥ سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم .

آل عمران (م) ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار .
٣ : ١٩٢-١٩٣ ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار .

(قارن أيضاً الآيات العديدة التى تذكر الله تعالى كالغفار والغفور والتواب وغيرها من الاسماء الحسنى)

---

(٧) الثالوث الأقدس (الإله الواحد بثلاثة اقانيم)

البقرة (م) ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده الرسل وآتينا
٢ : ٨٧ عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس . . .
٢ : ٢٥٣ . . . وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس . . .

الأنبياء (ك) والتى احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا . . .
٢١ : ٩١

النساء (م) . . . انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها الى
٤ : ١٧١ مريم وروح منه . . .

الباب الرابع

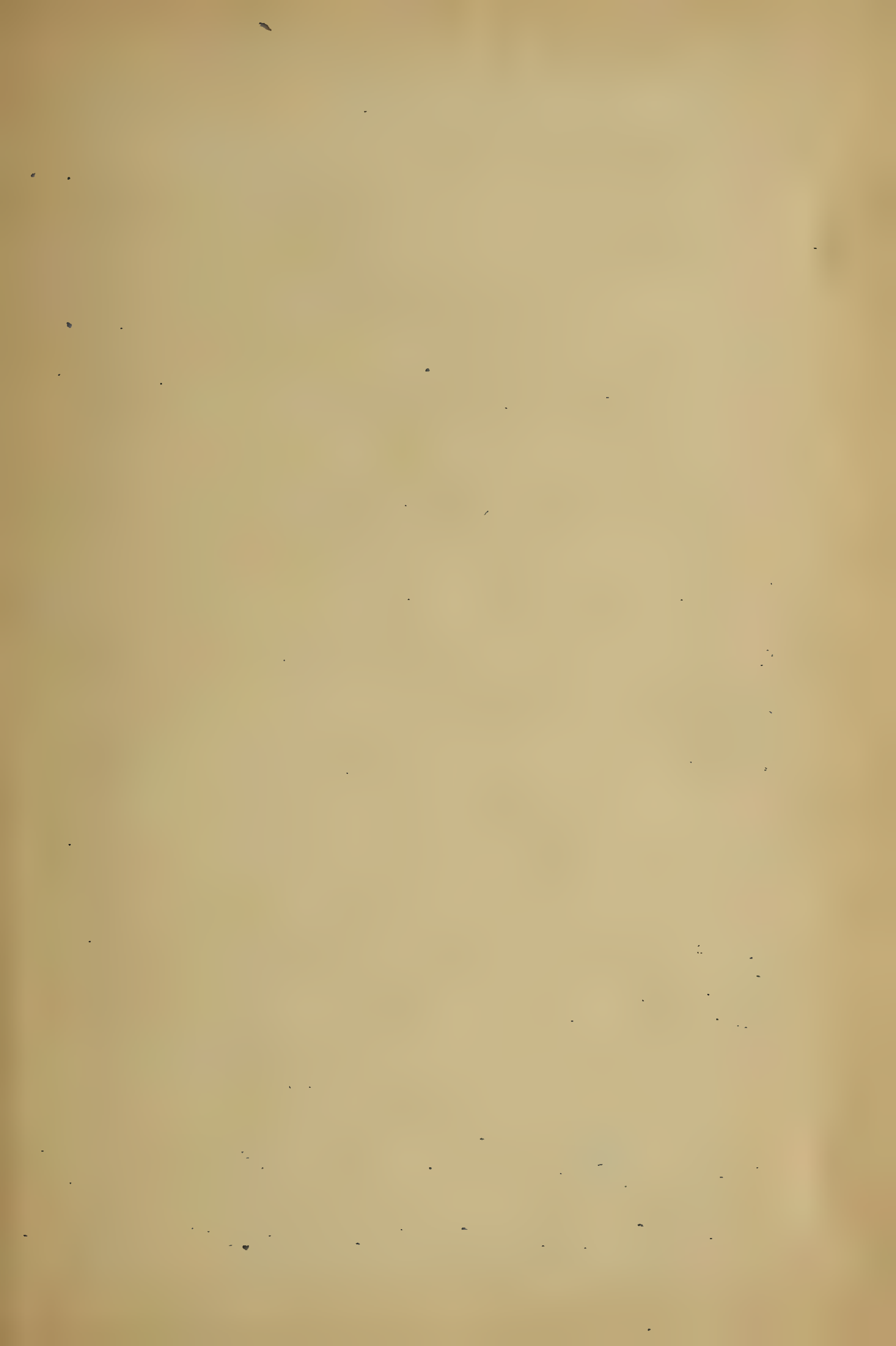
إنكار القرآن للمنحرفين عن المسيحية

(١) إنكار ادعاءات اليهود بالانتصار على المسيح

النساء (م) ٤: ١٥٦-١٥٨ — وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما . وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفى شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا . بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما .

آل عمران (م) ٣ : ٥٥ — إذ قال الله ياعيسى إنى متوفيك ورافعك الىّ ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة . . .

المائدة (م) ٥ : ٧٨ — لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون .



٥ : ١١٥ (عن المائدة من الله) قال الله انى مـــنزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فانى أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين .

---

(٢) انكار الثالوث المغلوط المتضمن الله الآب ومريم العذراء والمسيح ابنهما

المائدة (م) ٥ : ١١٦ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من درن الله . قال سبحانك ما يكون لى أن أن أقول ما ليس لى بحق . . .

٥ : ٧٥ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام أنظر كيف نبين لهم الآيات . . .



(٣) انكار الثالوث المغلوط

الذى يميل الى تعدد الآلهة

المائدة (م) ٥ : ١٧ — لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئاً ان أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن فى الأرض جميعاً ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير.

٥ : ٧٢-٧٣ — لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بنى اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنه ومأواه النار وما للظالمين من أنصار . لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم .

النساء (م) ٤ : ١٧١ — يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته

ألقاها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولاتقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم . إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما فى السماوات وما فى الأرض وكفى بالله وكيلا .

(٤) انكار البنوية من الله بولادة تناسلية

الاخلاص(ك) باسم الله الرحمن الرحيم . قل هو الله أحد . الله الصمد
١١٢ لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفواً أحد .

الصافات(ك) فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون . أم خلقنا الملائكة
٣٧:١٤٩-١٥٤ إناثا وهم شاهدون . ألا إنهم من إفكهم ليقولون . ولد الله وإنهم لكاذبون . اصطفى البنات على البنين .

الجن (ك) يهدى إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً . وأنه
٧٢ : ٢ - ٣ تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولد .

مريم (ك) ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذى فيه يمترون ما كان
١٩ : ٣٤ لله أن يتخذ من ولد سبحانه .

الانعام (ك) وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات
٦ : ١٠٠ - ١٠٢ بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون . بديع السماوات والارض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة .

مطبعة الأمانة - شبرا مصر

الأخطاء المطبعية في الكتيب "المسيحية في القرآن"

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٧	١٤	الانعام (م)	الانعام (ك)
٨	١٢	ص٢ــ٣	ص٦ــ٧
١٥	٧	٤٢٠٣	٤٢٠٣ــ٤٧
١٥	الاخير	القية	البقية
١٦	١٤	١٩٠٣٣،٣٤	١٩٠٣٣ــ٣٤
١٦	٢و ٣	فتمثل لها اني بشرا	فتمثل لها بشرا
١٨	٤	و من يستنكف فسيحشرهم	و من يستنكف عن عبادته و يستكبر فسيحشرهم
٢٠	١٢	أنجعل	أتجعل
٢٣	١٣	قال ربي ظلمت	قال ربي اني ظلمت
٢٤	١٣	من بعده الرسل	من بعده بالرسل
٢٤	١٧	كلمتة	كلمته
٢٤	الاخير	و روح منا	و روح منه
٢٦	٧	من درن الله	من دون الله
٢٦	٧	سبحاتك	سبحانك
٢٦	٧ و ٨	ما يكون لي أن أن	ما يكون لي أن
٢٧	٧	٧٣٠٥ــ٧٣	٧٢٠٥ــ٧٣





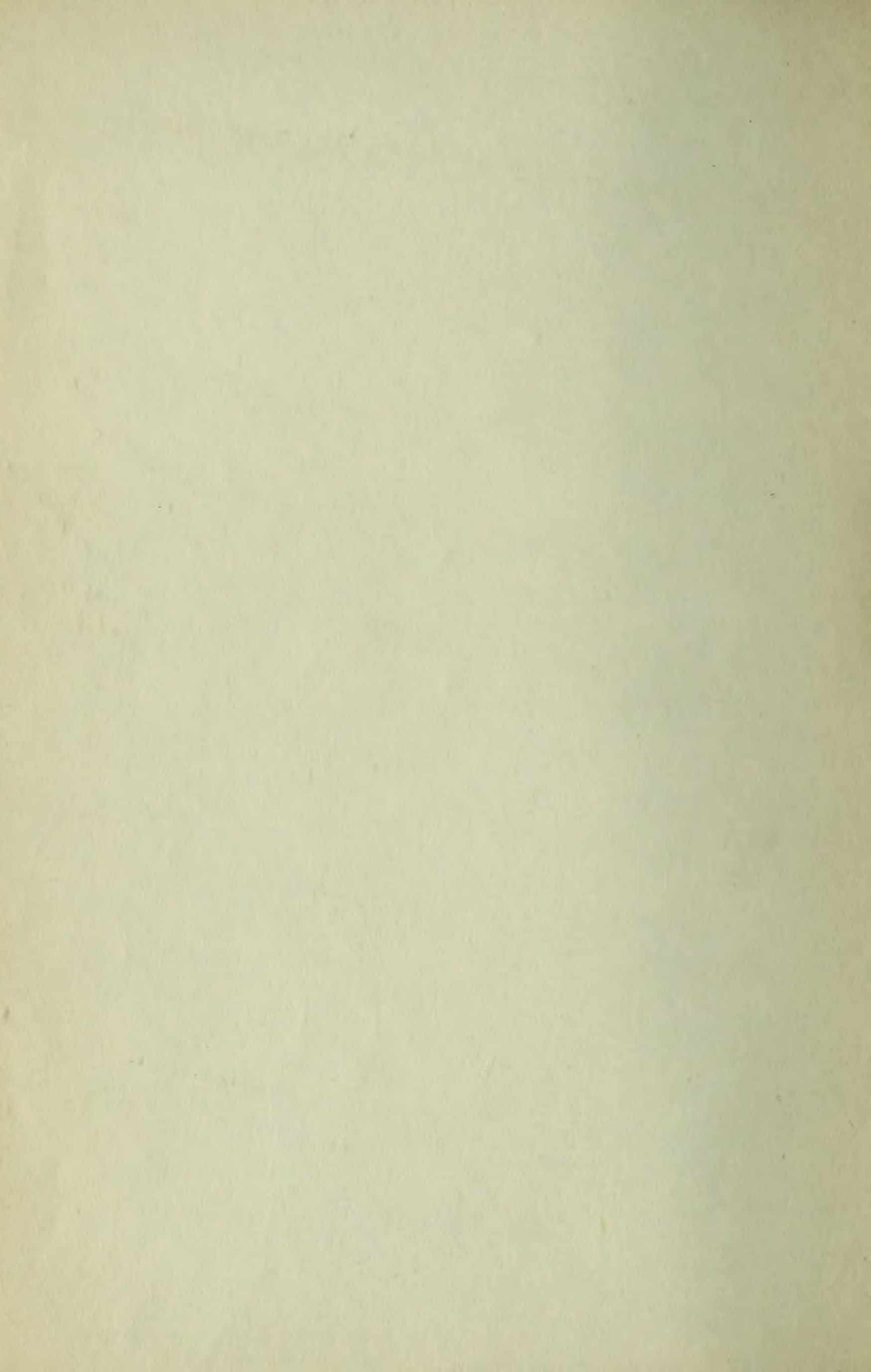


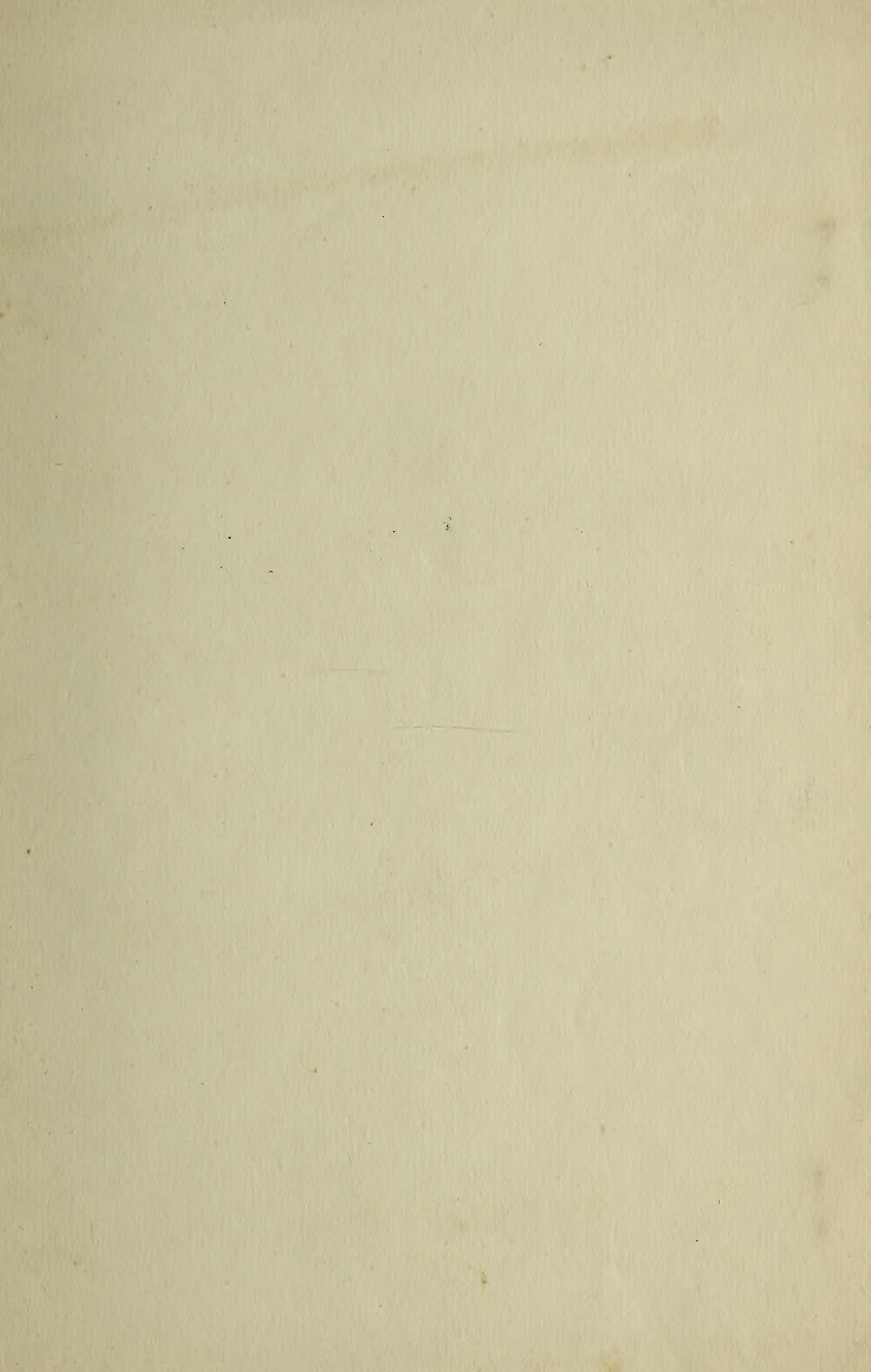














al-Masīḥiyah fī al-Qurʾān.